

200 منظمة سورية تدين الهجمات العسكرية التركية وتطالب المجتمع الدولي بالتدخل

vdc-nsy.com/archives/60460

مركز توثيق الانتهاكات

28 نوفمبر، 2022



بيان صحفي:

تصاعدت وتيرة الهجمات العسكرية التركية على شمال شرق سوريا ومناطق أخرى في غربها خلال النصف الثاني من عام 2022، ووصلت إلى ذروتها في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عقب إعلان الجيش التركي عملية أسماها "المخلب-السيف"، والتي قال إنها جاءت رداً على هجوم "شارع تقسيم" الإرهابي، بالرغم من نفي قوات سوريا الديمقراطية صلتها بهذا الهجوم.

لقد شهدت الأيام الأولى من العملية قصف أعيان مدنية بواسطة طائرات حربية ومسيّرة، منها: مشفى مجهّز للأطفال، تمّ استخدامه سابقاً لاستقبال مصابي كورونا في كوباني/عين العرب في ريف حلب. وصوامع تخزين للحبوب في ريف الدرباسية بالحسكة، إضافة إلى محطة لتوليد الكهرباء في ريف المالكية/ديرليك.

لقد أدّت تلك الهجمات إلى سقوط خسائر بشرية ومقتل عدد من المدنيين بينهم صحفي، وجرح آخرين.

اتسع نطاق الهجمات التركية بعد ذلك، لتشمل مناطق جديدة في ريفي الحسكة ودير الزور، ووصلت حتى "مخيم الهول". وأخذت منحنياً أكثر عدائية، حيث قصفت الطائرات التركية عدداً من المنشآت الحيوية ومصادر النفط والغاز والكهرباء، ما أدى إلى خروج العديد منها عن الخدمة وحرمان مئات آلاف السكان من الطاقة وتضرر ملايين آخرين في عموم الجغرافيا السورية. في الوقت الذي تعاني المنطقة من بنى تحتية متهاكمة أساساً، بسبب النزاع الدائر منذ 2011.

إلى ذلك، وبتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سقطت قذائف صاروخية على مدينة "إعزاز" الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة، وأدّت إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين. إنّ المنظمات الموقعة على هذا البيان تدين جميع الهجمات على المدنيين والبنية التحتية من أي طرف كان، وترفض بشدّة هذه الممارسات.

كانت جميع التوغلات التركية في سوريا منذ عام 2016، حافلة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب، إذ رافقت وتلت تلك العمليات تهديدات وأعمال عدائية متكررة في قرى وبلدات ومدن الشمال السوري، أدت إلى زعزعة الاستقرار في هذه المناطق، التي باتت ملجأ لمئات آلاف النازحين داخلياً من عموم البلاد.

لقد أدّت الهجمات التركية إلى عمليات نزوح بالفعل، ومن المرجّح أن يؤدي الهجوم في حال استمراره والبدء بعملية عسكرية برّية إلى نزوح مئات آلاف السكان، وهو ما سيُجهد الاستجابة الإنسانية التي بلغت بالفعل حدود إمكاناتها بفعل التوغلات السابقة.

تدين المنظمات السوريّة الموقعة على هذا البيان، وبشدة، التصعيد العسكري في شمال شرق سوريا، وهجوم “شارع تقسيم” الإرهابي، وتطالب بوقف الاعتداءات على المدنيين والأعيان المدنية بشكل فوري واحترام القانون الإنساني الدولي، وتطلب من:

مجلس الأمن الدولي: عقد اجتماع طارئ بخصوص التصعيد العسكري الأخير والهجمات العسكرية التركية والضغط من أجل وقفها وحماية المدنيين والبنى التحتية إنفاذاً لأحكام القانون الدولي وصلاحيات مجلس الأمن بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

لجنة التحقيق الدولية: إصدار إحاطة خاصّة عن الانتهاكات التي رافقت الهجمات العسكرية الأخيرة ونشر تقرير خاص حول انتهاكات حقوق الإنسان في عموم الشمال السوري، من قبل جميع الأطراف.

الآلية الدولية المحايدة والمستقلة: تكثيف عمليات جمع الأدلة بحيث تكون شاملة لجميع أطراف النزاع والانتهاكات الواقعة في الشمال السوري بحق المدنيين والأعيان المدنية.

إلى وحدات جرائم الحرب في الدول الأوروبية التي تسمح قوانينها الوطنية بالولاية القضائية العالمية: توسيع التحقيقات الهيكلية حول الجرائم الدولية في سوريا، بحيث تشمل تلك الواقعة في عموم مناطق الشمال السوري من قبل جميع أطراف النزاع.

إلى الوكالات الأممية والمنظمات الإنسانية: تكثيف الجهود الإغاثية والإنسانية بحيث تتم الاستجابة الفورية للاحتياجات الإنسانية الناجمة عن التصعيد العسكري الأخير، خاصة في ظل استهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية والبنى التحتية.

المنظمات الموقعة:

إدراك للتنمية والسلام

أرجوان للتنمية البشرية

أرض السلام

أصوات نسوية كوردية

أضواء للتنمية والبناء

إعمار المنصورة

أمل أفضل للطبقة

أمل الفرات

بيام للصحة النفسية والتنمية البشرية

بيت المواطنة

بيل - الأمواج المدنية

تاء مربوطة

التحالف السوري الوطني

تقن

جذائل خضراء
جمعية آراس الخيرية
جمعية أطياف التنمية
جمعية إعادة الأمل
الجمعية الأثرورية للإعانة والتنمية
جمعية الأسيل للتنمية
جمعية الأصدقاء الخيرية
جمعية البر والخدمات الاجتماعية بالقامشلي
الجمعية الثقافية الكوردية في الدانمارك
جمعية الخابور
جمعية الديار
جمعية السلام الإنسانية
الجمعية السورية للسرطان
جمعية المنارة للتنمية
جمعية الياسمين
جمعية بكرا أحلى للإغاثة والتنمية
جمعية بياح لرعاية الأيتام
جمعية بيت النهضة السوري
جمعية جيان الخيرية
جمعية خطوة
جمعية روابط الأمل للتنمية
جمعية روج هلات للإغاثة والتنمية
جمعية شاوشكا للمرأة
جمعية شيلان للإغاثة والتنمية
جمعية ضياء الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة
جمعية عناية مركزة

جمعية ماري للثقافة والفنون والبيئة

جمعية وقاية

جینار للتنمية والتطوير

حنين الفرات

خيمة السلام

دان للإغاثة والتنمية

دوز

ديموس

رابطه "تآزر" للضحايا

رابطه زاكون

رابطه نساء الخضراء

الرجاء للإغاثة والتنمية

الرفقة بلدنا

زمین للتنمية وبناء السلام

زورنا للتنمية

سمارت – SMART

سناہل الفرات للتنمية

سواعدنا للإغاثة والتنمية

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة

شار للتنمية

شباب أوكسجين

شباب تفاؤل

شباب من أجل التغيير

شبكة قائدات السلام

شعاع الإنسانية

شمس الغد

صناع الأمل

عطاء الباغوز

عودة للتنمية

الفرات للإغاثة والتنمية

فرانتا للتنمية

فريق الإنقاذ والاعاثة

فريق صناع المستقبل

فريق نبض

اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (راصد)

مالفا للفنون والثقافة

متحالفون من أجل السلام

المرصد السوري لحقوق الإنسان

مركز آسو للاستشارات والدراسات الاستراتيجية

مركز آشتي لبناء السلام

مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا

مركز الدفاع عن الحريات

مركز السلام والمجتمع المدني

المركز السوري للتنمية

المركز السوري للدراسات والحوار

مركز إنليل

مركز بذور التنموي

مركز بلسم للتثقيف الصحي

مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا

مركز جان لذوي الاحتياجات الخاصة

مركز دعم الاستقرار

مركز سلاف للأنشطة المدنية

مركز عدل لحقوق الإنسان

مركز ميثان لإحياء المجتمع المدني

معا لأجل الجرنية

معا لأجل دير الزور

معا لمستقبل أفضل

معكم للتنمية والسلام

مكتب مكافحة الألغام

منصة رأس العين/سري كانيه

منصة عفرين

منصة قمح وزيتون

منظمة "تومورو"

منظمة "كلاود"

منظمة SHARE للتنمية المجتمعية

منظمة إبداع للتنمية

منظمة أجيال للتنمية

منظمة آراس

منظمة أراك الشرق

منظمة أريج للتنمية الاجتماعية

منظمة أسفير للتنمية

منظمة أشنا للتنمية

منظمة الأيادي المبصرة

منظمة التضامن المجتمعي

منظمة الجودة للبحث والتطوير

منظمة الحسكة للإغاثة والتنمية HRD

منظمة السلام الدائم للتنمية

منظمة الصليب السرياني للإغاثة والتنمية

منظمة الغيث للتنمية

منظمة الفصول الأربعة

منظمة المرأة الرائدة للتنمية والرعاية الصحية

منظمة المرأة الكوردية الحرة

منظمة أمل الباغوز

منظمة إنشاء مسار

منظمة إنصاف للتنمية

منظمة إنعاش للتنمية

منظمة إنماء

منظمة إنماء الجزيرة

منظمة إنماء الفرات

منظمة أنوار الغد

منظمة أيادي المستقبل

منظمة آيلا للتنمية وبناء السلام

منظمة إيواء

منظمة بداية

منظمة بزوغ للتنمية

منظمة بلدنا للمجتمع المدني

منظمة بيورييتي

منظمة تارا

منظمة تقني هجين

منظمة تنمية بلا حدود

منظمة جسور الأمل

منظمة جسور السلام للتنمية

منظمة جسور المحبة

منظمة حلم للتنمية

منظمة حياة أفضل

منظمة داري

منظمة دجلة للتنمية والبيئة

منظمة درة الفرات للتنمية

منظمة ديرنا للتنمية

منظمة رنك للتنمية

منظمة روج كار للإغاثة والتنمية

منظمة روج لمكافحة الألغام

منظمة روز للدعم والتمكين

منظمة رؤى المستقبل

منظمة رؤيا

منظمة زيرك للتنمية

منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة

منظمة ساما

منظمة ساهم للتعاون والتنمية

منظمة سواعد للتنمية

منظمة سيل للتنمية والتمكين

منظمة شباب المجتمع المدني

منظمة شجرة الحياة للتنمية

منظمة شروق للتنمية

منظمة شقائق الخير

منظمة شمس للتأهيل والتنمية

منظمة طريق

منظمة طيف الإنسانية

منظمة عشتار للتنمية

منظمة عطاء للإغاثة والتنمية

منظمة عُكاز

منظمة غد أفضل

منظمة غصن أخضر

منظمة فجر

منظمة فكرة

منظمة فيض للتنمية

منظمة قدر

منظمة كوباني للإغاثة والتنمية

منظمة لأجل النسوية

منظمة لأجلك

منظمة لأجلهم الإنسانية

منظمة مساعدة سوريا

منظمة ملتقى النهرين

منظمة منارة

منظمة ميديا أكاديمي

منظمة نساء الأمل

منظمة نسمة أمل الانسانية

منظمة نواة

منظمة نيكستيب

منظمة هدف الإنسانية

منظمة هيفي للإغاثة والتنمية

منظمة وصال

المؤسسة السورية للتنمية المستدامة

مؤسسة المياه والبيئة

مؤسسة ايزدينا

مؤسسة ثريان لحقوق الإنسان

نساء المستقبل للتنمية

نساء لأجل السلام

نون للتنمية ودعم المرأة والطفل

الهندسية للخدمات والتنمية